

تفسير القرطبي {سورة غافر} 8{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الساعة لآتية لا ريب فيها ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:00:00

ان الذين يستكبرون عن عبادتي ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على - 00:01:00

ولكن اكثر الناس لا يشكرون خالق كل شيء لا اله الا هو كذلك يؤفى كل الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم - 00:01:51

ورزقكم من الطيبات ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله - 00:03:10

قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لم لما البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:04:16

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:05:06

لما خوف خلقه وحذرهم وبين لهم ووعدهم ووعدهم ان هالمقطع بقوله ان الساعة لآتية ان توكيل في الساعة عن القيامة ان الساعة لآتية مؤكدا ان الساعة لآتية لا ريب فيها - 00:05:29

ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ان التوكيد الساعة القيام مزحلة اللام المزحلة لان ان مؤكدا واللام اصله يكون مؤكدا في اول الكلام لكن اخي صار في الخبر حتى لا يأتي مؤكدا في محل واحد - 00:06:00

لذلك يقال اللام المزحلة يعني مؤخرة عن محلها والساعة هي من موضوعات القرآن السبعة التي جاء يبينها لان القرآن جاء يبين سبع علوم سبعة موضوعات القرآن يبين تتكرر فيه كالدوائر - 00:06:25

من جملة هذه الموضوعات السبعة القيامة يوم القيامة وقلنا ان هذه الموضوعات التي القرآن جاء يبينها اول شيء منها التوحيد واكثر شيء في القرآن التوحيد لذلك وضع القرآن وضع معجز - 00:06:49

ما هو قابل الا للتسليم او المكابرة موضوع في قوالب غاية في الجمال والالجلال والاعجاز والحسن هذه الموضوعات السبعة من جملتها الساعة يوم القيامة واولها التوحيد واكثر ما في القرآن الله - 00:07:10

واول امر فيه اعبدوا ربكم واول نهى فيه فلا تجعلوا لله اندادا وهذين الانشائين اعني الامر والنهي بينهما البراهين الدالة على قدرة الله من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا وخلق ابائنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات - 00:07:30

من الارض ثم بعد لا اله الا الله مفرقة بادلته برهام محمد رسول الله. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة ما قال فقد كفرت اذا هو موضوع في قوارب اية في الجمال والالجلال والاعجاز. والحسن بس ينبغي ان نعطيه الوقت - 00:07:54

حتى نفهمه ونتدبره ونتأمله اذا ان توكيد الساعة القيام خبر ان واللام مؤكدة لا ريب لا شك فيها ولكن اقهر الناس لا يؤمنون لا

يصدقون لا يدخلون في الاسلام لا يبالون - 00:08:20

والا من فهم ان الساعة اتية لازم يخاف ويلعن ويمتثل ويجتنب لكن من كتبت له الشقاوة فلا هدية له نرجوا الله السلام والعافية والا باي حق انسان يفهم هذا الكلام - 00:08:49

وباسلوبه وبلغته ويكفر لكن من يضل الله فلا هدية لهم ولذلك اذا اضل الله العبد بين له سوء عمله فرآه حسن افمن زين له سوء عمله رآه حسنا فان الله يضل من يشاء. نرجو الله السلامة والعافية - 00:09:13

وهذا الحقيقة الذي يخيف ويزعج ان الانسان يحال بينه وبين الايمان نرجو الله السلامة والعافية ان الساعة لاتينا لا ريب فيها لا شك في اتيانها ولكن اكثر الناس لا يؤمنوا لا يؤمنون تشمل احداش جملة - 00:09:43

اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة ولذلك الساعة مخيفة اذا جاءت الوضع يتغير والكون يتغير ولا فيه جبار ولا فيه صديق ولا في صاحب وكل من رأى من يعرفه يهرب عنه - 00:10:07

لانه الوضع في غاية من الخطورة لا يعلمها الا الله ولذلك العقل يستعد لهذا اليوم قبل ان يفوت عليه الاوان امرها عجيب. يفر المرء من اخي وامه وابيه لا تسمعوا الا همسا - 00:10:29

الرسل واصحاب العز منهم سلم سلم لستم هناك اذهبوا لفلان اذهبوا لفلان بعدين قال جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني استجب لكم ادعوني احتمال اطيعوني وحدوني - 00:10:50

اعبدوني ادعوا لي احتمال ان تكون من الدعاء او ان تكون من العبادة ولذلك الدعاء العبادة الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة ومن اخطر ما تعمل شرايح من المسلمين يذهبون للاموات - 00:11:26

ويطلبون منهم الحوائج وهذا بالاجماع لا يجوز اجماع المسلمين اهل السنة والجماعة القائمة الاربعة لا يجوز دعاء غير الله اذا سألت فاسأل الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم اما الشرائع التي تذهب للقبور وتدعوهم - 00:11:50

هذا غاية الخطورة ولا يقره دين ولا اسلام ولذلك الله في سورة النمل جعل اجابة الدعاء كخلق الجبال وقال جل وعلا قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير عما تشركون - 00:12:20

او يشركون. امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع اله بل هم قوم يعدلون لاحظوا معي قال امن جعل الارض قارارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع

الله بل - 00:12:48

اكثرهم لا يعلمون. ثم قال وهو محل الشهد امن يجيب المضطر اذا دعاه امن يجيب المضطر اذا دعاه يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء المرض والفقر والضعف ويجعلكم خلفاء الارض يعطي الوظيفة والمنصب والمنزلة - 00:13:16

مع الله ثم قال قليلا ما تذكرون قليلا ما تستعملون عقولكم فتفرقون بين خلق الجبال وبين اجابة المضطر والكل حق خالص لله لا يشاركه فيه غيره هذا من اعجاز القرآن - 00:13:37

بعد من يجيب المضطر ما لا قال قليلا ما تذكروا لو سألت الانسان من خلق الجبل يقول لك الله. من خلق البحر؟ الله طيب من يجيب المضطر اغلب البلدان فيها ناس يقول لك الاولياء يجيبون المضطر - 00:13:55

الأولياء مساكين ما يجيبوا المضطرون يجيبوا المضطر الله وبعدين يقول لكم كل بلد فيها اولياء المشكلة هادي لابد بهذه الشرائع من ان تعامل برفق ويؤتى ويؤتى لها بالادلة القوية الساطعة - 00:14:19

وتزال الشوائب ويرفق الانسان بهم ليسمعوا لانه الان اكبر مشكلة ان كثيرا ممن اعطاهم الله الحق ينفر منهم من ابتلي بالباطل تكون هناك جسور للتفاهم اذا لا بد من ان الذي رزقه الله - 00:14:41

بفهم الحق وبالهداية ان يرفق باخوانه الذين ابتلوا ببعض الاخطاء حتى يسمعهم الحق وهذا اجتماع الحق يحتاج نوع من الالفة والاكرام والمكايسة معهم حتى اذا الفوك تبين لهم الحق لذلك لما قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. انزل الف لام ميم - 00:15:03

بعدين سمعوا ذلك الكتاب لا ريب فيه صاد والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزته لما قال لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. جاءت

الحروف المقطعة ليسمعوا فتأتيهم القواري - 00:15:29

لذلك لابد لنا ان نكون ممن ابتلي ببدة ابتلي عيادا بالله النفرة من الصحابة. هذا ابتلاء لابد ان هذا الانسان نحاول ان نجعل بيننا وبينه جسور حتى نفهمه الخطأ الذي هو فيه - 00:15:47

ولذلك كل الدين قائم على الاقلاص لا اله الا الله محمد رسول الله جاءت بالادلة. اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقكم وخلق ابائكم وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:16:10

فاتوا بسرعة لا اله الا الله محمد رسول الله جاءت مفرقة بادلته ولذلك ربنا يقول فان تنازعتم في شئ ردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي - 00:16:28

كتاب الله وسنتي الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. اليوم اكملت لكم دينكم اذا اي انسان عنده خطأ او عنده اشكال او عنده مشكلة محلولة في القرآن والسنة لكن المشكلة - 00:16:45

الذي لا يرجع الى الكتاب والسنة يرجع الى فلان عن فلان. عن رجل من ال البيت ويأتي بكذبه فلان عن فلان عن رجل محب لال البيت ويكذب مشكل الدين ما هو كذا الدين العلم - 00:17:11

هو الكتاب والسنة فاذا كان الانسان لا يأخذ بالكتاب والسنة من اين تأتي الهداية؟ لابد من ان يكون بين شرائح الامة جلسات ومناقشات ورجوع للكتاب والسنة وبادئ ذي باد كل واحد محتمل يكون عنده الحق والصواب. لكن نعرض القضية على الكتاب والسنة - 00:17:29

وحقا سيظهر المبطل من من المحق كما قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اجلسوا على طاولة المفاوضات وكلها يدلي بحجته فلا بد ان يظهر الظالم من المظلوم اذا كونوا مع المظلوم حتى ايش - 00:17:58

يرجع الظالم عن ظلمه فان رجع عن ظلمه فاصلح بينهم ولا يكون الظلم السابق سبب في ظلمه وانما يكون واقسطوا ان الله يحب المقسطين فنحن في حاجة ماسة الى الحوار - 00:18:22

والى المفاهمة والى الانضواء تحت الكتاب والسنة والى الانصاف واذا النزول مع الآخر حتى تفهمه. الله يقول قل لا تسألون عما اجرنا يسمى عمل الصحابة اجرام من باب التنزل وقال ولا نسأل - 00:18:41

عما تعملون وسماه وكفرهم عمل ليقربهم ليؤلفهم ليسمعوا وقال وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له ينتزع اماكن الاتفاق مع هذا الكتاب ليقربهم - 00:19:06

حري بنا ان نتمثل اساليب القرآن مع من يخالف الرسل ومن يعاديهم لكي يجروهم الى الحق في حالة الدعوة اما في غير حالة الدعوة فهناك امر اخر كما قال جل وعلا ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب ليقوم الناس بالقسط - 00:19:31

بعدين وانزلنا الحديد في بأس شديد ان لم يردع بالكتب يردع بالكتائب لابد ان تبقى الادارات العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليذكر شريطة ان تكون كل الادارات في العالم بيد - 00:19:57

اللي يحب الاسلام الله يحييه واللي يحب يكفر بكيفه لكن كل العالم تكون ادارات بيد المسلمين هذا الذي ولذلك قال حتى اعطوا الجزية ويكون الدين كله لله لابد ان تكون العلو لله - 00:20:23

ان الذين يستكبرون عن عبادتي ادعوني ان يعبدوني. سواء قل لا العبادة هي الدعاء او قل لا الدعاء المقصود به نفس العبادة هي الدعاء ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ولذلك - 00:20:47

تم الدعاء وسمى عبادة ولذلك هذا استعمال اللفظ بمعنيين في في معناه الذي فيه توسع وفي معناه الذي هو الاصلي ولذلك حمل مشترك على معنييه احيانا يكون جائز وان كان القائل به قليل - 00:21:09

لقوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. هذه الاية فيها اشكال لا يزول الا بحمل مشترك على معنييه هنا اذا لم نحمل المشترك على معنييه تبقى الاية فيها اشكال - 00:21:32

وذلك انه ينكح يقال للعقد ويقال للوطء فاذا لم نحمل لينكحين على الاثنين يبقى الكلام غير واضح سياق الاية يقصد يفهم منه ينكح

ان المقصود بها يقع والاسباب النزول والاحاديث منها ان ينكح بمعنى يتزوج - [00:21:51](#)

وتبقى الاية فيها اشكال فيزول الاشكال بان يكون الزاني لا ينكح الازانية اي بمعنى يتزوج او مشرقة بمعنى يطأ من لا يحل للمسلم ان يتزوج ايش المشرقة؟ يكون هنا حمل مشترك على ما عليه - [00:22:16](#)

ويخف الاشكال ولا يزول وان كان يبقى شيء في النفس واضح ولا ما هو واضح الكلام هذه الاية فيها اشكال في رأي لابن عباس وفي رأي لابن القيم ورأيي معه الوالد ابن كثير وهو - [00:22:37](#)

ان الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة. ان هذا المقصود به التنفير من الزنا وان لا يقع الزنا الا من مشرك او من ايش او من زان هذا الذي يظهر وهو رأي ابن عباس - [00:23:02](#)

ورد هذا الشيخ ابن القيم في اعلام الموقعين فالاية اشكال فيها لان سبب النزول يدل على ان ينكح بمعنى يتزوج والسياق الاية ينكح بمعنى يقع ويبقى سبب النزول وسياق الاية كأن بينهم نوع من التضاد - [00:23:18](#)

ونجمع بينهم فنقول ينكح حين مستعملة في معنييه وهو العقد والوطن ويكون في اول الاية الزاني لا ينكح الا زانية ان يتزوج او مشركان بمعنى يطأ يزني بها ويكون من حمل مشترك على - [00:23:41](#)

معنى ايه هو يزول الاشكال؟ واضح الحمد لله ومن اراد الاستزادة فلينظر في اول الجزء السادس من اضواء البيان عند الاية في سورة النور فيها بحث قيم ومناقشات نعم والاية من الايات التي فيها اشكالات - [00:23:59](#)

ان الذين توكيل يستكبرون صلة الموصول وعبر عن الموصول يستكبرون. لينفر من هذا عن عبادتي اي عبادة الله سيدخلون جهنم داخرين اذا الذي يتكبر والذي يبتعد ويقول انا لا اضع وجهي في الارض ونضع مؤخرتي فوق - [00:24:21](#)

هذا سيدخل جهنم لذلك اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لان اشرف شيء الوجه فاذا هذا الوجه انخضع لخالقه وانحنى وتمرغ فصاحبه يكون عند ربه قريب ورفيع وذلك اما السجود - [00:24:50](#)

واجتهدوا بالدعاء فقليل ان يستجاب لكم هذه الدنيا والاخرة مسوين كذا الذي يحاول ان يشتغل بالدنيا ولا يبالي بالاخرة هذي مشكلة والذي يشتغل بالاخرة الله يصلح له دنياه ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:25:11](#)

بعض الناس يأتيه الاذان ويكون مع ناس في صفقة او بعد جالسين مع ناس يقول يا شيخ بلاش نصلي حتى نمشي الشرف قال عز غناء الصلح حماية اذا جاءت الصلاة - [00:25:38](#)

نقول نوقف هذا حتى نصلي ونرجع لهذا الشيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خدمة اهله احلى بشاته ويخسف نعله ويخيط ثوبه ويمشي في فاذا سمع النداء ينصرف كأننا لا نعرف ينصرف حتى يصل - [00:25:59](#)

ذلك دين راقي الاسلام واخطر شيء ان يكون الانسان يستحي ان يرى يصلي او يرى يعبد الله لابد ان يعتز المسلم بدينه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا ربنا الله - [00:26:23](#)

اعلنوا ايمانهم اما الذي يتكبر او يستحيي من عبادة الله فهذا خطر كبير سيدخلون جهنم داخرين خاسرين خاسئين هازئين داخل اعوذ بالله يعني المهلل المذلل مهان المحتقر المذلل مهان المحتقر - [00:26:43](#)

الله ثم بين نعمه علينا ما اكرمه دافع عنا وبين لنا قدرته وخوفنا من الكفر ورغبنا في الطاعة واظهر لنا نعمه حتى نخاف ونرغب ونشكر ولذلك لا عذر بعد هذا البيان - [00:27:14](#)

الله الذي جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه جعل السيارة واوجد خلق الليل معروف لتسكنوا فيه من يعرف معنى هذه الاية الانسان اذا كان عنده اشغال كثيرة متتابعة مؤتمرات لو عندي ضيوف - [00:27:42](#)

او عنده اشياء كثيرة ورا بعض ورا بعض في الصباح وفي الظهر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء بعدين هذه الاشياء المتتابعة لما تنتهي ويأتي الليل تعرف كيف قيمة الليل؟ - [00:28:11](#)

ما يعرف قيمتها الا من عنده اشغال كثيرة متتابعة له في النهار فاذا اتى الليل كيف الفرح وكيف الراحة؟ وكيف النعمة التي يعطيها الله لينام ويستريح من هذا العناء اللي وراه ما كان يمكن يتركه - [00:28:33](#)

جعل لكم الليلة اسكن نعمة لا يعلمها الا من ابتلي بالمهام بالعمل يكون عنده عمل ما يقدر يغيب عنه مسؤول عن ادارة مسؤول عن مستشفى. مسؤول عن منطقة. مسؤول عن اشياء. لا بد يكون موجود. ما يقدر يغيب - [00:28:49](#)

هذا بعدين لما يأتي الليل وينتهي وقت العمل والليل وقتنا الراحة كيف كيف لتسكنوا فيه؟ يفهم؟ معنى الاية والنهار مبصرا تبصر فيه وتبحث فيه عن معائشكم ومتعكم ومأوى وحركتكم ولذلك هذا الليل والنهار نعمة كبيرة - [00:29:16](#)

بعض البلدان الذي يكون عليها الليل شهور كثيرة والنهار شهور كثيرة يكثر فيها عيادا بالله الكآبة عيادا بالله قد الانتحار قالوا لشدة طول الوقت اما في خلال اربعة وعشرين ساعة يأتيك ليل ونهار فيتجدد نشاطك وتقوى حيويته - [00:29:41](#)

هذه نعمة لا يعلمها الا الله ثم من جاء لبلدان طول الوقت ليلة وطول وقت نهار كيف الكآبة اللي عندهم؟ وكيف مع مع رقي البلد قوة دخلوا ولكن هذا سبحان الله يجعل النفوس - [00:30:06](#)

والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس صاحب فضل بما رد عنهم ودفع وبما اعطاهم وبما اكرمهم به ولكن اكثر الناس لا يشكرون يكفرون ولذلك كل يشكرون يؤمنون كلها موافقة لهذا - [00:30:30](#)

هذا غاية في الاعجاز والجمال لا يشكرون نعم الله ولا يقدرونها بقدرها ولذلك من اكبر اسباب ثبوت النعم وزيادتها الشكر لئن شكرتم لازيدنكم فالعبد اذا شكر الله يزيده ذلكم الذي - [00:30:57](#)

بين لكم ووصف لكم من القدرة ومن الكرم الله ربكم الله المعبود بحق هو الذي اعطاكم ودفع عنكم وغذاكم واعطاكم كل ما عندكم ودفع عنكم كل الشر ربكم الرب هو السيد والمالك والمدير - [00:31:26](#)

ذلكم الذي ذكر لكم ووصفت صفاته وبين لكم قدرته الله ربكم الله ربكم خالق كل شيء كل شيء خلقه الله ولذلك لا تصلح العبادة الا لمن يخلق ولا يخلق الا الله. فلا تصلح العبادة الا لله - [00:31:52](#)

وذلك لا يأتي الرب برغبة ولا برهبة ولا بنعم ولا بتشريع الا اشار الى قدرته بالخلق لا ينخرط في القرآن اما ان يقرب ويكون بعده مباشرة او يبعد كما قال اعبدوا ربكم - [00:32:25](#)

من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم وقال في اول سورة قد افلح المؤمنون قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وبعدين بين بين - [00:32:45](#)

بعدين بين قدرته بقوله ولقد خلقنا الانسان سالة لا ينخرط في القرآن. اما ان يكون مباشر او يبعد. لان اكبر دلالة على العبادة هو الخلق افمن يخلق فمن لا يخلق - [00:33:02](#)

يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانها تصرف لا اله الا هو لا معبود بحق الا الله - [00:33:25](#)

فكيف تؤفّقون تصرفون وتكذبون وتبغدون عن الحق باي حق يعني يعني تصرفون عن هذا ولا ولا ولا تقدرونه ولا تعبّدون ربكم نعم كذلك كما بعث هؤلاء وبعّدوا يصرف ويبعد الذين كانوا - [00:33:47](#)

بايات الله ودلائل وحدانيته يجحدون ويكتمون ويكذبون ولا يؤمنون كذلك مثل ما حصل لهؤلاء حصل للذين كانوا بايات الله يجحدون يقول ساحر اساطير الاولين احلام قالوا نقدر على ان نأتي لو لو نشاء لقلنا - [00:34:17](#)

لولا شاؤوا لقلنا مثل هذا لكن عجزوا ولم يستطيعوا كل كذب ولكن قال لهم طيب انتم تقولوا مثله انتم بمثله. ولكم ان نساعدكم من على وجه الارض طيب سورة واحدة فاتوا بسورة من مثلي - [00:34:50](#)

وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل فهناك الخطر مائل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار هذا الدين على اسس قواعد - [00:35:11](#)

هائلة دين الاسلام على قواعد هائلة ينبغي لنا ان نفهمه ان نتدبر اي مشكلة عندنا نحلها في القرآن ينبغي ان ننضوي تحته اي اشكال يحلق في القرآن الله قال تبياننا - [00:35:29](#)

لكل شيء ونزلنا عليك الكتاب تبياننا لكل شيء الرطبة في الكتاب من شيء. اي قضية محلولة في القرآن نحتاج ان نقرأه ندرس ان

نتدبره ان نتفهم ثم بين نعمة اخرى - [00:35:51](#)

الله الذي اولا الليل والنهار ثم ما يأتيهم الليل والنهار جعل لكم الارض قرارا يسكنون فيها وتزرعون وتقبرون فيها البدع الارض فراش كفاتا احياء وامواتا. وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراثا - [00:36:17](#)

كل بلد يحفر ويأتيه الماء الغريب تحفر فوق الجبل ياتيكم الماء جيل فوق جيل مرتفع تحفر يأتيكم الماء من الجبل يدبر الامر فيها الارض تزرع حبة يأتيكم كم من الحب - [00:36:40](#)

نخلة كم تأتي برك فيها؟ وقدر فيها اقواتا لو لم يجعل فيها البركة لو يزرعوا ما يأتيهم شيء ان الله يكرمهم ويبارك لهم ويدبر لهم الامور وجعل السماء سقف محفوظ قوي بناء فوقكم - [00:37:03](#)

وصوركم كل واحد صوره واجمل صورنا مستقيم يمكن يدخل من اي محل الانسان يتطبق كله شوف يطبق ويبقى مثل محل قليل يدخل منه بعدين جعلوا خلقناهمش وشدنا اسراهم والا قالوا مسكين فلان مس - [00:37:28](#)

امس جرى وسقطت رجله جددنا اسراهم وفي انفسكم العين هذا السواد وهذا البياض اجعلها والانف في مادة تمنع الغبار يدخل والاذن فيه مادة تنفر الحشرات وجعل على هذه العين الضعيفة هذا الغطاء - [00:37:57](#)

وهذا الفم واشد بالاسنان واعطاك عين عذبة تجملك تحت لسانك وعلمك البيان واجعل الكرش الضعيف عليها العيون حارستها والظاهر لما كان ما عنده عيون جعله قوي يتحمل قادرين على ان نسويه - [00:38:21](#)

لا ليست البصمة. نجعل يدك يدي البعير مستوية الاصابع غير مفرقة حتى لا يحل ويعقد خلقناهم وشدنا وفي انفسكم قدرة قدرة هائلة ينبغي ان يشكر الله ان يعبد ان يخاف - [00:38:44](#)

ان يطاع ان يتذلل له ان يخضع له وما اردت يعطيك الله لانه كريم وقادر كريم وقادر وعليم فاذا كان العبد عبده ويمثلوا اوامرهم ويجتنب نواهيه فما اراده اعطاه الله وما خاف منه دفعه الله عنه - [00:39:12](#)

ولذلك قال لنا في كتابنا اوفوا بعهد لكن المشكلة اننا نريد الثمن والمثبول وما حصل هذا المسلمون يريدون ان يأخذون ايش ؟ ان يأخذوا الثمن والمذهول لا الجنة لازم من ثمن - [00:39:43](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة بعدين قال فاستبشروا الذي لا يأكل اما الواحد لا لا لا يعمل لله يبذل لله لا يعطي وقته لله لا يخاف من الله ويريد الجنة لا الجنة لها ثمن - [00:40:03](#)

الف لام ميم احسب الناس الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلم الله الذين صدقوا ولا اعلان للكاذبين. ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب - [00:40:27](#)

من يعمل سوءا يجزى به اذا صوركم كل واحد يختلف عن الثاني العين في محل العين والانف والجبهة ولا في واحد يشبه الآخر المصوب احسن صوركم في احسن تقويم الدواب تأكل بفمها - [00:40:51](#)

الانسان يأكل بيده شرفناه وخلقنا له ما في الارض هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا احسنه وفضله وشرفه لكن اذا اتقى الله. اما اذا كفر فهو اخس المخلوقات - [00:41:16](#)

مما رددناه الا الذين امنوا اما الذي يكفر فهو كالانعام وكالكلب نرجو الله السلامة والعافية لذلك هذا الانسان قيمته تكون في تقواه وفي ايمانه وفي شكره لربه. واذا فعل ذلك الله يضمن له امرين - [00:41:36](#)

يصلح له دنياه واخراه. وان شيء اعظم من ان اصلحه للعبد دنياه واخراه فاذا كان عبدا لله اغناه وحماه وادخله الجنة واعزه في الدنيا والله لا يخلف الميعاد. قالوا اوفوا بعهدي - [00:42:02](#)

بعهدكم اذا تفضل لكن الشيطان والنفس والناس والمال يعوقون بين الانسان وبين ان يذهب الى الحق هذه الاربعة تعوق عن الذهاب الى الحق الناس شياطين الناس وشياطين الجن ونفس الانسان - [00:42:18](#)

والمال دائما اذا امتلأ قلب الانسان من محبة المال لا يجد الخشوع يعمل الربا. ويظلم الايتام ويظلم الفقراء نرجو الله السلامة والعافية ورزقكم من الطيبات الطيبات تقال لاثنين المستلذات والحلالات - [00:42:43](#)

والخبث يقال لامرين الرديء والحرام الحلال طيب ولذلك قال ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون المسلمين جاء بقنو وعلقه في المسجد ما رآها احد قال الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. تقصد الخبيثة تنفقون ولستم باخديه - [00:43:07](#)

الا ان تومضوا الا على مضاضة وتجروا ولذلك الانسان اذا اراد ان يعطي شيئا طيب لا يعطي شيئا ما يصلح اذا اراد ان يتصدق او يهدي ينظر انفس ما عنده يهديه. ما ما يأخذ الذي لا يحب ويهديه. لا يليق هذا - [00:43:36](#)

وان يأتي للناس نزل بقی يحب ان يأتيه وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عاملا ذلكم الذي رأيتموه ورأيتم اوصافه وبين لكم الله ربكم خالق مدبر اموركم رازقكم - [00:43:56](#)

فتبارك الله رب العالمين تبارك وتعالى وتقدس رب العالمين مغذيههم كائنه وحافظهم هو الحي الحياة الابدية المطلق لا معبود بحق الا هو فادعوه مخلصين لوده ادعوه اعبده اسألوه مخلصين له الدين لا رياء ولا سمعة - [00:44:22](#)

الريع لا يقبل من صاحبه هو الشرك الاصغر الحمد لله رب العالمين على ما دفع عنا وعلى ما اعطانا او اعبده مخلصين له الدين والحال انكم يعني شاكرون له كن مذيلا لدعوه مخلصين له الدين. تكون جملة مذيلا لها ومؤكدة لها - [00:44:52](#)

ثم قال لهم قل يا نبيي لهم اني نهيت اي من ربي او لابي اعبد الذين تدعون من دوني من دون الله حين جاءت لما قيل حرف وقيل اسم والخلاف بين مدارس - [00:45:23](#)

مدارس النحو بمعنى حين قوية بمعنى لم نفي لعلماء النحو لما جاءني البيئات من ربي يعني نهاني ربي عن الشرك حينما انزلني الوحي ووضح لي ما اكون عليه وامرني ان اكون - [00:45:48](#)

ان نقاد واطيع واخطأت لرب العالمين لنعبد الذين تدعون من دونه حين جاءت للبيئات وامرني ان انقاد واستسلم برب العالمين لمربي جميع الكون نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:46:21](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا اجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام - [00:46:56](#)

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يقول هل من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ياسين نرجو التوضيح اللي يعرف اسميه احمد ومحمد واسم الماحي والعاقب نعم اذا سجد الامام سجدة واحدة في الركعة الاخيرة ثم قرأ - [00:47:16](#)

التشهد الاخير ثم سلم فاما فما يجب عليه؟ يجب عليه اذا كان قريبا في محله ان يسجد ثم يقرأ التحية ثم يسجد سجد السهو ثم يسلم انه نقص اسجدوا السهو - [00:47:41](#)

له حالات بعض العلماء يسجد السهو في سبعة مواضع قبل السلام. ويسجد سجود السهو في موضعين بعد السلام ويسجد القبلية من تحقق نقصانا او شك به مدققا او حقق الزيد او النقصان شك - [00:48:08](#)

الى ان قال يعني او فيه ماء او شك هل هو قبلي او بعدي؟ كل هذه يسجد قبل السلام واسجد بعد السلام اذا تحقق الزيادة او شك في الزيادة اما الاوضاع الاخرى كلها يسجد قبل السلام - [00:48:31](#)

وبعض العلماء يسجد قبل السلام في اغلب السجود يقول حتى لا اذا سلم الناس تخرج فيسجد قبل السلام. نعم يقول اه ما موضوعات السبع التي تدور في القرآن الكريم التوحيد - [00:48:46](#)

والنبوات والميعاد يوم القيامة الساعة والاحكام والوعد والوعيد والقصص التوحيد وهذا اكثر شيء في القرآن النبوات ما لا يجب على الانبياء وما لا يحرم عليهم وما لا يجوز انهم معصومون فيما يبلغون عن الله - [00:49:07](#)

وانهم لا يعملون خسائس الامور هو انهم اذا اجتهدوا وكان اجتهداهم هو يعني خلاف الاولاد يأتي القرآن ويبين لهم. لا يقرون على المرجوح النبوات بعدين يوم القيامة وهو الساعة احوال وما لا يكون فيه. الاحكام الشرعية الواجب - [00:49:28](#)

والحرام والمكروه والمندوب والمباح بعدين القصص في اخبار عن المتقين والمجرمين وعن اه فرعون وهامان وقارون وعلى ذو القرنين والوعد اكرام المتقين والوعيد عقوبة المجرمين. وكل القرآن فيه هذه الاشياء - [00:49:51](#)

كيف يكون الشكر لله عز وجل؟ يكون الشكر بانك لا تنظر الى الحرام لا تسمع حرام لا تتكلم بحرام لا تفكر في حرام ان تستعمل موارد العلم لشكر الله وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:50:17](#)

ان تستعمل نعم الله في طاعة الله هذا هو الشكر ان تحاول ان نعم الله لا تستعملها الا في طاعة الله هذا هو الشكر واذا فعلت ذلك لك ربك امرين - [00:50:37](#)

ان تصلح لك دنياك وتصلح لك اخراك ومن ارادك بسوء دمره الله لان الله يقول من عادى لي وليا وقد اعدتته بالحرب اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:50:54](#)

ان عبادي يقول الشيطان ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه ذلك المتقي لا يقاوم. ابدا من اتقى ربه لا يمكن ان يقاوم هل الافضل لطالب العلم ان - [00:51:11](#)

يتعمق في الفقه او التفسير. طالب العلم يتعمق في الفقه والتفسير والنحو والبلاغة واصول الفقه. كل شيء يتعمق فيه. حتى يكون طالب علم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:30](#)